

عمود صحفي:

تقنيات المباني الخضراء ضرورة قصوى لضمان مُستقبل مُستدام في الشرق الأوسط

مقال صحفي بقلم السيّد "ديفريم تيكيلى"، "جونسون كونترولز"

دبي، الامارات العربية المتحدة، 23 مايو 2023: تسعى الشركات في جميع أنحاء العالم لتكون في طليعة حركة الاستدامة، حيث تتطلب السياسات الحكومية من المؤسسات الحد من انبعاثات الكربون، وهو ما يشجع أصحاب الأعمال والمستثمرين على التركيز على الممارسات المستدامة والطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية والحرارية وغيرها. ويعدّ قطاع التشييد من أكبر مستهلكي الموارد البيئية في العالم، بالتالي تقع عليه مسؤولية كبيرة للمساعدة في الاستدامة.

وإن تبني تحول مستدام ناجح سيقود إلى تحقيق نتائج وفوائد ومزايا تنافسية إلى كافة أصحاب المصلحة وعلى وجه الخصوص لقطاع البناء والعقارات، حيث كشفت دراسة صادرة عن "فورستر" للأبحاث أن المؤسسات العاملة في قطاع الإنشاءات والعقارات حققت العديد من الفوائد باستخدام حلول مستدامة. ويتمثل بعض من المزايا الرئيسية في خفض التكاليف مثل خفض تكلفة إنتاج الطاقة و/أو الاستهلاك بنسبة 82%، وتحسين الامتثال التنظيمي بنسبة 82%، وتحسين تعيين الموظفين و/أو الإبقاء بنسبة 82%، والحفاظ على العملاء و/أو الولاء بنسبة 75%.

ونظراً للمزايا التي تحققت، قامت العديد من الشركات العاملة في قطاع العقارات بالإسراع في تنفيذ مباني بصفر انبعاثات وتسريع انتقالهم إلى تشييد مبان صديقة للبيئة باستخدام تقنيات مبتكرة خاصة تقنية "أوبن بلو" OpenBlue من "جونسون كونترولز"، وهي عبارة عن مجموعة من الحلول والخدمات المتصلة التي تجمع خبرة تزيد عن 135 عاماً في المباني مع أحدث التقنيات والتي تلعب دوراً فعالاً في تحقيق أهدافهم نحو تحقيق الاستدامة.

وتتكامل تقنية "أوبن بلو" OpenBlue مع التكنولوجيا التشغيلية للعملاء. ويقوم النظام بجمع البيانات من المباني وإعدادها مسبقاً وتطبيق التعلم الآلي على السحابة بمقارنة البيانات مع نماذج أداء الذكاء الاصطناعي المحسنة. ويقود ذلك إلى القدرة على إدارة أداء المبنى في الوقت الفعلي وتوفير التكلفة والطاقة إضافة إلى تعزيز البيئات. كما يتضمن مجموعة من حلول الخدمة المخصصة مثل التشخيص عن بعد، والصيانة التنبؤية، ومراقبة الامتثال وتقييمات المخاطر المسبقة وغيرها. كما تتيح منصة "أوبن بلو" OpenBlue السريعة والمرنة والقابلة للتطوير للمباني أن تصبح مساحات ديناميكية، أضف إلى أنها تدير العمليات بمنهجية وذكاء رقمي.

وإن استخدم تكنولوجيا متقدمة مثل "أوبن بلو" OpenBlue قد مكّنت المباني وقطاع العقارات من تعطيل النماذج الحالية وإدارة عملياتها بشكل أسهل. كما يمكن لفريق إدارة العقارات من القيام بعمليات تقودها البيانات إلى جانب مسح عمليات المرافق بشكل مستمر لكشف فرص توفير الطاقة وتحسين جودة الهواء داخل المباني والحفاظ على راحة القاطنين.

ومع تغيّر الوقت، فإنّ التقدّم في تصميم المباني والتشييد سيكون ضرورياً لاقتصادٍ عالمي مستدام. وفي نهاية الأمر، ستحتاج المباني استخدام التقنيات المناسبة والابتكار لضمان مستقبل أكثر خضرة ومستدام للحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال المقبلة.

- انتهى -